

زوق مصبح، في ١٩ آذار ٢٠٢٦

حضرة الأهل الكرام،

في ظل الظروف الدقيقة التي يمرّ بها وطننا الحبيب، وانطلاقاً من رسالتنا التربوية والتزامنا بمحاور مشروع المؤسسة، نوّد إعلامكم بالقرارات التي اتُّخذت بعد دراسة معمّقة ومسؤولة.

إنّ مسؤوليتنا تقوم على تأمين بيئة تعليمية آمنة، متوازنة وذات معنى، تساهم في تنشئة تلامذة يتحلّون بروح المواطنة والمسؤولية والوعي الإنساني.

وقد استندت قراراتنا إلى اعتبارين أساسيين:

• ضمان الاستمرارية التربوية:

نظراً لاحتمال الانتقال المفاجئ إلى التعليم من بُعد، وبعدها خسرنا أياماً عديدة من الاقفال القسري، ارتأينا إعطاء الأولوية الكاملة للتعليم الحضوري، بهدف تعزيز التعلّم الفعّال وضمان تحقيق الأهداف الأكاديمية في أفضل الظروف الممكنة.

• التربية على المواطنة الحقيقية:

نحرص على أن يعيش تلامذتنا قيم التضامن والتعاطف مع أبناء وطنهم الذين يعانون من تداعيات الحرب، إذ لا يمكن ترسيخ مفهوم المواطنة الفاعلة إذا استمرنا في مظاهر الاحتفال وكأنّ الظروف طبيعية.

بناءً عليه، نعلمكم بما يلي:

تمّ تعليق جميع الرحلات المدرسية والأنشطة والاحتفالات بشكل مؤقت.

ونؤكّد أنّ هذا القرار هو تعليق وليس إلغاءً، إذ سيتم إعادة جدولة هذه الأنشطة عندما تسمح الظروف بذلك. وفي هذا الإطار، سيتم تأجيل الاحتفال بعيد الأم (فقد أبلغ كل مسؤول إداري قسمه في هذا الشأن، فالرجاء الاطلاع على الرسائل المرسلة سابقاً)، مع توجيه أصدق التهاني إلى جميع الأمهات:

"فكل عام وأنتنّ نبع الحنان، وسرّ العطاء، وأجمل نعمة في هذه الحياة. مدركين أنّ كلّ كلماتنا وكلّ ما نقدّمه يبقى أقلّ بكثير من عظمة تضحياتكنّ وعمق محبتكنّ التي لا تقاس، راجين لكنّ دوام الصحّة والقوّة. حفظكنّ الله وأدامكنّ نورًا في حياة أبنائكنّ...."

ونأمل أن نتمكّن من الاحتفال بهذه المناسبة لاحقًا، خلال الفصل الثالث، في أجواء يسودها الأمن والسلام.

ندرك تمامًا أنّ هذه القرارات قد تثير بعض التساؤلات، إلا أنها تأتي ضمن رؤية تربوية مسؤولة، قائمة على مصلحة التلميذ أولاً، وبإشراف فريق إداري وتربوي متخصص.

لذلك، نرجو منكم الثقة بخيارات المدرسة، واعتماد القنوات الرسمية للتواصل لأي استفسار، وتفادي تداول أو مناقشة القرارات والتحريض عبر منصات غير رسمية وبطريقة استفزازية، حرصًا على دقة المعلومات ووحدة الخطاب.

إنّ ثقتكم هي أساس عملنا، ونؤكد التزامنا الدائم بأن نكون على قدر هذه الثقة، واضعين مصلحة أبنائنا في صلب كل قرار.

راجين لوطننا السلام والاستقرار القريب،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الإدارة

